

أ.د. علي الشبل | شرح مختصر السيرة النبوية للشيخ المجدد

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله 70

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع في
مذاكرة مختصري سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل لابن هشام محمد ابن عبد الملك ابن هشام - [00:00:11](#)
والمختصر للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله. وبلغنا الى مهاجر نبينا والمؤمنين. الى المدينة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - [00:00:41](#)
بسم الله اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما هذا
المسلمون الى المدينة واجتمع المهاجرون والانصار. شرع الله عز وجل لهم الجهاد. وقبل ذلك نهوا عنه وقيل لهم كفوا - [00:01:11](#)
فأنزل الله تعالى كتب عليكم القتال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى هل تحب شيئا وهو شر لكم؟ والله يعلم وانتم لا
تعلمون. فبذلوا انفسهم واموالهم لله تعالى رضي الله - [00:01:31](#)
الله تعالى عنها فشكر الله لهم ذلك. فشكر الله فشكر الله له ذلك. ونصرهم على من عاداه مع عقيدتهم وضعفهم وكثرة عدوهم وقوتهم.
نعم. الجهاد في سبيل الله هو ذروة سنام - [00:01:51](#)
الاسلام. ولما كان الجهاد بهذه المثابة تدرجت الشريعة في امره. فحرم الله عليهم الجهاد لما كانوا في مكة لانه ليس لهم فيه منعة ولا
قوة ولا موئل فلما هاجر النبي - [00:02:11](#)
صلى الله عليه وسلم ومعه المؤمنون رضي الله عنهم من مكة الى المدينة صارت لهم فيها قوة ومنعة وموئلا يأولون اليه. فانزل الله
جل وعلا الاذن بالجهاد. وجاء الاذن به على مراحل. ففيه قتال من قاتلكم - [00:02:31](#)
ثم قتال الذين يلونكم من الكفار. ونجد فيكم غلظة. ثم الاذن بالجهاد عموما كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم. الاية وهذا يدل على عظيم هذه الفريضة. لانها عبادة جماعية تحتاج ان يتهيأ - [00:02:56](#)
ومن نظر في احكام هذه التشريعات وتدرجاتها ومراعاة اهلها وجد الحكمة العظيمة والاتقان في هذا التشريع. ولهذا قد يكون حال
المؤمنين في زمان او في مكان كالحال المكي فيكون الجهاد عليهم حراما لما يترتب عليه من استئصال شقتهم او اضعافهم وانهاكهم
- [00:03:26](#)
والمدار في هذا كله على جهتين من اولي الامر. على العلماء الذين يفهمون التنزيل. واحكام رب العالمين وعلى الولاة. لان الجهاد لابد
ان يكون تحت ولي امر شرعي. وهذا فيما خلى - [00:03:56](#)
ما يتعلق بالجهاد العيني. فان الجهاد من حيث حكمه قسمان. جهاد فرض عين يتعين على اهله واجمع العلماء انه في سور ثلاثة الاولى
ان يدهم العدو اهل بلد فيتعين عليهم - [00:04:16](#)
دفعه وان لم تتشكل لهم راية. الثانية ان يحظر المجاهد القتال في صف فهذا يجب عليه ماذا؟ الا يفر ولا يتولى. الا ما يسمى بالتكتيك
العسكري والحربي. الكر والفر. لانه يتعلق بولي الامر وقائدهم. الحالة الثالثة - [00:04:39](#)
ان يستنفره ولي الامر. واذا استنفرتم فانفروا. ما لكم اذا قيد لكم انفروا في سبيل الله ارضيتم من الحياة ارضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل - [00:05:09](#)

والجهاد في نفسه نوعان. جهاد دفع وجهاد طلب. فجهاد الدفع يكثر فيه العين. وجهاد الطلب اصله واكثره في الجهاد المستحب ما لم يستنفر فيه ولي الامر والجهاد في نفسه انواع جهاد النفس والجهاد بالبدن وهو نوعان - [00:05:29](#)

جهاد باللسان والبيان والصبر. وجهاد باللسان والصبر على ذلك وتختلف احكامها باختلاف احوالها نعم. احسن الله عز وجل اليكم. فمن الوقائع فمن الوقائع المشهورة التي انزل الله عز وجل فيها القرآن - [00:05:59](#)

قد انزل الله تعالى فيها سورة الانفال. وبعدها وضعت غير قاع ثم وقعت احد بعد سنة. وفيها الايات وبعدها وقعت بني نظير وفيها الايات التي في سورة الحشر ثم وقعت الخندق - [00:06:23](#)

وانزل الله عز وجل بها سورة الفجر ووقعت انزل الله تعالى فيها سورة النصر وذكر حنين وذكر حينة في سورة براءة ثم غزو وذكر الله تعالى في سورة البراءة. هذا اجمال من المصنف رحمه الله في غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. وما نزل فيهن - [00:06:43](#)

ان من الايات التي تقرأ في القرآن. قال فمن الوقائع والشورى وقعة بدر وهي المعركة الفاصلة سماها الله بيوم الفرقان. وقبل بدر حصلت بقعة الابواء. وبذل اولى ولم يحصل فيها كبير قتال كما في بدر. وانزل الله في بدر سورة الانفال - [00:07:13](#)

وبعدها وقعت قينقاع لما اجلاهم النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة وبنوا قينقاع احدى القبائل اليهودية الثلاث. التي سكنت المدينة في وقت متقدم فان اليهود فرق شملهم ومزق جمعهم. على يد ملك باب البختنصر - [00:07:43](#)

فتفرقوا في اصقاع الدنيا. ممن قدم منهم الى ارض الجزيرة السموأل في تيماء سمات بتيمة هداج. وهي اوسع الابار في الجزيرة. ومنه هم القبائل الثلاث بنو قينقاع وبنو النظير وبنو قريظة ونزلوا المدينة - [00:08:13](#)

ومنهم من نزل خيبر ومنهم من نزل فدك وهي الحائط والحويط والشويمس. بطرف الحرة بين المدينة وبين حائل. ومنهم من نزل نجران وفيها الملك الظالم الغشام ذو نواس. ومنهم من نزلوا بلاد اليمن - [00:08:43](#)

هؤلاء القبائل الثلاث قين قاع وبنو النظير وبنو قريظة شرقوا بهذه الدعوة مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وقدم مكة قدم من مكة الى المدينة عاهدهم وناصرهم. عاهدهم وتناصر معهم على الدفاع - [00:09:09](#)

عن المدينة لكن اليهود قوم خلف. بهت كما وصفهم به اعرف الناس بهم عبدالله ابن سلام. فلما كانت معركة بدر انفضحوا بما شرقت به قلوبهم من الغيظ والحقد. فأجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. ذهب اكثرهم - [00:09:34](#)

وهم الى خيبر. وذهب انزاع منهم الى فدك وتيمة والشام ثم وقعت معركة احد وانزل الله فيها الايات من سورة ال عمران وبعد احد شرق بهذا وانكشف بنو النظير. فاجلوا - [00:09:59](#)

وجلهم كذلك ذهبوا الى خيبر. ومنهم من الى تيمة والشمال. ثم كانت معركة الاحزاب وفيها سورة الاحزاب. فانه تحزب على النبي صلى الله عليه وسلم الاحزاب. من هؤلاء الاحزاب المتحزبون على رسول الله وعلى المؤمنين. ها؟ تفضل. العرب - [00:10:29](#)

من مشركي العرب؟ قريش وابناء اذا ما نقول مشركي العرب. اقول اهل مكة. هذا واحد لان اهل نجد ما جو اي نعم ها. وبنو قريظة. وبنو. ويهود المدينة. نعم. المتبقون وهم بنو - [00:10:59](#)

وقريضة هذا اثنين. وعددهم عشرة الاف ها وغيرهم. وباقي جثمان عظيمان ما ذكرتهما ها من جاء مع مشركي مكة من المتحزبين ولما رأى المؤمنون الاحزاب من هؤلاء الاحزاب؟ المنافقون لا اذل واحقر واجبن من ان يقوموا بالجهاد. ضد المسلمين. انما هم بطانة - [00:11:19](#)

بطانة غش وعيبة غش للمؤمنين. ها ثقيف وغطفان هؤلاء الاربعة هم المتحزبون. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. فرق الله جمعهم في الخندق. وانزل فيه في هذا - [00:11:59](#)

الاحزاب ومن المعارك الفاصلة آآ ما كان في بني نظير بعد احد وفيها الايات في سورة الحشر. ثم وقعت الحديبية والحديبية ما خرجوا للقتال لكن حصل فيها البيعة. ذكر الله فيها الايات من اواخر - [00:12:29](#)

سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. ووقع بعد الحديبية فتح خيبر وهذه البشارة التي جاءت للمسلمين فيه كانت في السنة السابعة

ثم جاء مكة وفيها اذا جاء نصر الله والفتح. سورة النصر. ووقعت حنين. وكان - [00:12:59](#)

كانت بعد مكة وفيها ما ذكره الله جل وعلا في آيات منها اي تتعلق بها في سورة التوبة في سورة براءة ثم خاتمة المعارك معركة تبوك.

فضح الله فيها المنافقين في السورة الفاضحة في سورة - [00:13:29](#)

التوبة. نعم. غزى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ثماني عشرة غزوة بعض الصحابة يقول سبعة عشرة غزوة. لان غزوة بدر الاولى ما

خرج النبي يريد قتالا. فتخرج عندئذ عن عدهم وحسبتهم - [00:13:49](#)

حتى جمع الله بينه وبين عدوهم. وسيذكرها الشيخ بالتفصيل. في موضعها بعد ذلك. نعم. احسن الله عز وجل اليكم. وابتدأ في

كتاب العشب اختار الله عز وجل له ما عنده - [00:14:09](#)

وابتدأ في قتال العجم. العجم. متى ابتدأ في قتالهم عليه الصلاة والسلام؟ ها ابتدأ في قتالهم فانه جيش جيش اسامة بن زيد للروم

وهم العجب. اما تبوك فكان في اوله لتأديب اطراف العرب من اهل البلقاء - [00:14:29](#)

وهم بقايا الغساسنة ومن التحف لحفهم ووراءهم الروم. فلماذا نعد خيبر نعداه تبوك وجيش اسامة بدء من النبي عليه الصلاة والسلام

في جهاد العجم. وقعت الردة بعد موته ما موجب الردة؟ عدة اشياء منهم من ارتد عن الدين كله - [00:14:59](#)

لم يؤمن بنبي خلاص مات الرسول انتهى الدين. ومنهم من ارتد بترك الصلاة. واكثرهم مرتد بمنع الزكاة. فمجرد المنع ليس ردة. لكن لما

منعوا الزكاة وقاتلوا على منعها اعتبر قتالهم على منعها ردة. واجمع على ذلك الصحابة في اقوى الاجماع التقلدية - [00:15:30](#)

كما ذكر ذلك محقق علماء الاسلام ظرب رابع ردتهم بتصديقهم نبيا غير نبينا. فبنو حنيفة صدقوا من؟ مسيلمة. مسيلمة. الحنفي

الكذاب. وبعض تميم تصدقوا سجاح قبل ان تتوب. وبنو اسد صدقوا طليحة الاسد. واهل - [00:16:00](#)

من او اطراف منهم صدقوا الاسود العنسي. الذي قتله عبد الله ابن فيروز الديلمي قتله فيروز الديلمي. فهذا ردة في تكثيف تصديق

نبي غير نبي عليه الصلاة والسلام نعم. احسن الله عز وجل اليكم. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اقام في المدينة عشر

سنين - [00:16:30](#)

وقد بلغ الرسالة وادى الامانة تواضعت مشهورة. وذلك انه لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد وحصل الفتنة عظيمة ثبت الله

عز وجل فيها من انعم عليهم بالثبات بسبب ابى بكر الصديق رضي - [00:17:00](#)

والله تعالى عنه. الصديق رضي الله عنه. نعم. احسن الله تعالى اليكم بسبب ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فانه فيها قياما لم

يداني فيه احد من الصحابة ذكرهم فيه ما نسب وعلمهم ما جهلوا وشجعهم لمات - [00:17:20](#)

فثبت الله عز وجل به دين الاسلام جعلنا الله تعالى من اتباعه واتباع ما حملة اللهم صلي وسلم على رسول الله. لما مات النبي صلى

الله عليه وسلم المودة التي كتبها - [00:17:40](#)

والله على بني ادم طاشت القلوب والعقول واضطربت ورزق الناس رزقا لم تحتل ذلك قلوبهم رضي الله عنهم حتى من الاكابر فمنهم

من قال ان رسول الله لم يمت. كما قاله عمر. ومنهم من قال ان رسول الله ذهب للقاء - [00:18:00](#)

ربه كما ذهب موسى لميقات ربه وسيرجع. ومنهم من قال ان رسول الله ارتفع الى السماء وثبت الله المسلمين ودينه بابي بكر. وهكذا

المواقف العصبية والمدلهمة تبين عن الرجال وتبين عن ايمانهم. فان الناس لما مات النبي عليه الصلاة والسلام حافظ - [00:18:27](#)

وضاقوا وطاشوا. فدخل فجاء ابو بكر من السنح من العوالي. لانه صرف اليها لما اطمئن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم استقر

استقرت حالته. فلما بلغه موته جاء رضي الله عنه - [00:18:57](#)

على فرس له اجلى ليس عليه سرج. فدخل المسجد واذا عمر يحلف ان رسول الله لم يمت وانه ذهب لميقات ربه. كما ذهب موسى

وسيرجع وسيقتل اقواما ورجالا والناس حول عمر طائشون ما ادري ايش يسوون من هول ما عليهم من هذا - [00:19:17](#)

كرب دخل الصديق رضي الله عنه على حجرة عائشة والنبي صلى الله عليه وسلم مسجل على السرير. فكشف الغطاء عن وجهه. وقبل

الصديق ما بين عينيه وقال بابي انت وامي يا رسول الله. طبت حيا وميتا. ثم سجاه - [00:19:44](#)

فخرج هذا الموقف لم يغير ما فيه من الثبات. وهذا من تثبيت الله لعباده واوليائه. فرقى منبر النبي عليه الصلاة والسلام. و اشار الى

عمر ايها الحاج الف على رسلك اركد فحمد الله واثنى عليه فانعطف الناس الى ابي بكر وتركوا عمر - [00:20:14](#)

ثم قال ايها الناس من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات. ومن كان اعبدوا الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ قول الله جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على - [00:20:44](#)

اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. قوله جل وعلا انك ميت فانهم ميتون. فلما سمع عمر الآية من ال عمران جثا على ركبتيه. يقول رضي الله عنه وهو - [00:21:08](#)

كاني لم اسمعها الا الان. ما الذي غيبها عنه؟ هول المصيبة. وفضاعة الامر فثبت الله الناس بابي بكر يوم الردة. كما ثبتهم باحمد يوم المحنة. احمد ابن حنبل وهكذا شأن دين الله يقوم فيه رجال مقامات تكون سببا في تثبيت ايمان المؤمنين - [00:21:30](#)

كما قام حاتم الطائي في قومه ثقيف. وسهيل بن عمرو في اهل مكة والمغيرة ابن شعبة في ثقيف. وفيه قول حاتم آآ عدي بن حاتم وقول سهيل بن عمرو يا قومنا لا نكن اخر من امنوا اول من يرتد - [00:22:00](#)

وصدق في سهيل بن عمرو قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لعلة يا عمر ان يقوم في الاسلام مقاما يعجبك او يرضيك والردة هزة عظيمة في تاريخ المسلمين. جاوزوها بما ثبت الله به المؤمنين ثم بما حصل - [00:22:30](#)

اجماع اجماع الصحابة الاجماع العظيم على قتال المرتدين. والقتال ليس على مجرد منع الزكاة. فان منع زكاة كبيرة. انما القتال على منعها منع الزكاة والقتال عليها. وهذا يدل على الردة بجحد وجوب الزكاة والا لما يقاتلون على منعها. نعم. اسأل الله تعالى اليكم - [00:22:50](#)

قال ان الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا بلغت منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقول اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله الآية. قال الحسن رحمه - [00:23:20](#)

والله تعالى قل هو الله ابو بكر واصحابه. نعم. ثبت ثبت الله بهم الدين. من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله قوم يحبهم ويحبونه. وش اوصافهم اربعة. اذلة متحنين متلطفين محبين للمؤمنين - [00:23:40](#)

منين؟ اعزة على الكافرين. والعزة هنا هي الظهور والغلبة. وعدم موالاة الكفر يجاهدون في سبيل الله. قاموا بالجهاد بانواعه. لا يخافون لومة لائم ما يهمهم من يوافق او يخالف او يمدح او يذم. ثم قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم - [00:24:00](#)

نسأل الله الكريم الواسع من فضله من فقهه الحسن قال هم ابو بكر الصديق من معه ممن ثبتوا لما العرب والعرب ارتدوا في اكثرهم ليس في كلهم. فذكرنا ان طيا ثبتهم الله - [00:24:30](#)

علي بن حاتم ما هو عدي عدي وثبت الله قريشا بسهيل بن عمرو. وثبت الله ثقيفا بالمغيرة بن شعبة. ونعيم ابن مسعود وامثالهم رضي الله عنهم نعم. قال رحمه الله تعالى كتاب اهل الفردة وسورة - [00:24:50](#)

ان العرب سبقت في ابتنتها فطائفة رجعت الى عبادة الاصنام وقالوا لو كان نبيا لما مات وثقة اذا رقموها هذي الطائفة الاولى. نسميها موجبات الردة. قوم رجعوا الى ما كانوا فيه من الشرك. قالوا لو كان - [00:25:15](#)

النبي محمد نبيا ما مات. وهل جعل الله الخلد للانبياء؟ يا دبش يا من تفهمون؟ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد؟ افان مت فهم الخالدون؟ لو كان نبيا ما ماتذا موسى ما هو - [00:25:35](#)

على مبدأكم وعيسى وابراهيم وصالح وهود من بعدهم وطائفة وفرقة اخرى هي الثانية نعم. وفرقة قالت سنؤمن بالله ولا نصلي. اذا كفروا بترك الصلاة ترك الجحود للصلاة. وهذا كفر بالاجماع. نعم. وطائفة اقر بالاسلام وصلوا - [00:25:55](#)

ولكن منعوا الزكاة. هذي الطائفة الثالثة. وهم الاكثر اقروا بالاسلام وصلوا منعوا الزكاة. منعوا الزكاة وش حكمه كبيرة من الكبائر. نعم. اذا كان المنع بخلا وشحا. لا جحدا لوجوبها وفرضها - [00:26:25](#)

فان جحد فرضها ووجوبها فهذه الردة. لا قيام للدين الا بذلك. طيب ما الدليل على ان هؤلاء جحدوا وجوبهم قاتلوا على منعها. فالقتال على المنع دلالة على جحد الوجود ولهذا اشتبه الامر على بعض الصحابة ابتداء ثم زال الاشتباه وانفقوا عليه انتهاء فكان قتال

الزكاة المقاتلين على منعها من اقوى الجماعات التي حصلت كاجماعهم على جمع المصحف نعم احسن الله تعالى اليكم وطائفة شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولكن صدقوه - 00:27:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم اشركه معه في النبوة. ايا الدجال طائفة الرابعة اشركوا بان صدقوا مدعي النبوة. في اليمن من صدقوا الاسود العنسي كفروا وان صلوا وصاموا وزكوا. وفي نجد من صدقوا مسيلمة الكذاب. او سجاح قبل ان تتوب. او طليح - 00:27:32
الاسد في بلاد طي من صدقهم على دعواهم النبوة فقد اتى موجبا للردة. لا نبي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا اجمع العلماء المعاصرون على كفر طائفة القاضيانية لما صدقوا بنبي يأتي بعد - 00:28:02

نبينا صلى الله عليه وسلم. اجمعوا على كفرهم كما جاء في قرارات المجامع العلمية والهيئات العلمية نعم. اسأل الله عز وجل اليكم قال رحمه الله تعالى وذلك انه اقام شهودا - 00:28:24
وذلك انه اقام شهودا شاهد معه بذلك. وفيهم رجل من اصحابه معروف بالعلم والعبادة. يقال له الرجال من العلم والعبادة ففيه يقول بعضهم ممن ثبت ممن ثبت منهم. يا بفتنة الرجال هذا الذي اغتر به من - 00:28:44
اغتر من العرب من بني حنيفة وغيرهم ممن شهد لمسيلمة. بانه نبي اشركه النبي معه في النبوة. نعم. احسن الله يا سعادة ابي منك يا سعاد يا سعاد الفؤاد بنت اثال - 00:29:14

طال ليلى بفتنة الرجال. فتن القوم بالشهادة والله عزيز ذو قوة ومحال. شهد لان النبي اشرك مسيلمة معه في النبوة. وهذا كذب. فان مسيلمة كتب للنبي عليه الصلاة والسلام كتابا بعدما رجع من اين؟ من مكة بحجة الوداع. من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله - 00:29:34

اما بعد فاني اشركت بالامر معك. هم. حسبه لعبة بزران ها كسب فاني اشركت بالامر معك ولكن آآ مضر ولكن قريشا قوم بهت. فكتب له النبي عليه الصلاة والسلام كتابا بعثه في مرض موته - 00:30:04
او قبيل مرض موته من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب. اما بعد اما بعد فان الامر لله وحده. ولا نبي بعدي. فتن هذا الكذاب بمن شهد له ومنهم الرجال وغيره. وكانت الفتنة العظيمة ولهذا وقع في حروب الردة رزية - 00:30:34
اي رزية للمسلمين ذهب فيها القرا لكنهم ذهبوا الى الله جل وعلا بخير لهم وان شاء ذلك الامة لان موت العلماء سلمة واي ثمة يقول الامام الشافعي في هذا نظما - 00:31:04

اذا ما مات ذو علم وتقوى. فقد سلمت من الاسلام سلمة. وموت الحاكم العدل قل بحكم الارض منقصة ونقمة. وموت العابد القوام ليلا ينجي ربه في كل في ظلمة وموت الفارس الضرغام هدم - 00:31:24
وكم شهدت له بالنصر عزما. وموت فتى كثير الجود محل. فان بقاءه خصة ونعمة فحسبك خمسة يبكي عليهم من هم؟ موت العالم وموت الفارس وموت العابد وموت المجاهد وموت الشاب في طاعة الله الخامس - 00:31:50

وموت الحاكم العدل المولى بحكم الارض منقصة ونعمة. قال فحسبك خمسة يبكي عليهم. وباقي الناس تخفيف ورحمة. وباقي الخلق همج رعاع وفي ايجادهم لله حكمة. ترى الشافعي يقول وهو يقول انا ما اقول - 00:32:20
ولولا ان الشعر بالعلماء يزري ينقص من قدرهم ومكانتهم لكنت اليوم اشعر من اين من لبيدي سبحان الله العظيم. ولهذا الشعر ليس ممدحة. هذا عند اهل العلم وعند السلف الصالح وبزمانكم هذا وفلان شاعر يقولها ملى بملئ فمه. يندخ بها - 00:32:46
يندخ لنفسه او او يرفعه بها. والله يقول في حق نبيه وما علمناه. الشعر وما ينبغي ما يليق به وفي صحيحه في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي - 00:33:16

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمررنا بالعرض فاذا رجل قائم ينشد الشعر فقال عليه الصلاة والسلام امسكوا الشيطان احبسوا الشيطان ثم قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعره. وانما نذبت الشريعة - 00:33:36
للشعر لما كان في غرض صحيح. ما هو بغرض الفخار والهياط والجذب والاكل والاستعطاء والشحاذة بالشعر لا الغرض الصحيح نصره

دين الله ونصرة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا مدح النبي - 00:34:05

حسان وشعره لانه يذب عن الله وعن رسوله والله ان قولك عليهم او قيلك عليهم اشد من وقع السهام والرماح. اهجهم الى الكفار

وروح القدس معك. ومثله في عبد الله بن رواحة. حيث سمع - 00:34:30

نبي قصيدهم الذي غرضه صحيح وهو مضامين الايمان. فان عبد الله ابن رواح هو المشهور عنه انه قال والله لولا الله ما اهتدينا ولا

تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا - 00:34:50

وثبت الاقدام ان لاقينا. ان ان القوم قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنه ابينا ومن اللطائف تبون نحمظكم شوي؟ ايه. ها؟ طيب. ان عبد الله

بن رواحة رضي الله عنه خرج من عند جاريته وقد وطأها فغارت زوجته - 00:35:11

فقال انت وطنتها. قال لا ما وطأتها. كذب للاصلاح. الا انا شايف قطعت اه طالع من عنده. قال لا ما وطأتها ولا قالت يلا اقرا القرآن.

تري الحريم يطلع لهن فقه - 00:35:41

حار المسكين يبي المخلص رضي الله عنه. اللهم ارضى عنهم. فقال لها الابيات الثلاثة شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى

الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة غلاظ ملائكة الرحمن مسومينه. وقالت امرأة -

00:36:01

قالت رضي الله عنها كذبت بصري وصدقت ربي. ظننت انه قرأ القرآن لانه ساق مظامين ما في القرآن شعرا. فرجع عبد الله بن رواحة

الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه الخبر. وقرأ عليه الابيات وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه اقرار ولا؟

نعم. اقرار من النبي - 00:36:31

لعبدالله بن رواحة فاشتمل قصيده على مضامين القرآن في صفات الله. وفي علوه وفي عظيم وجلالي خلقه الشعر محموده محمود

في غرضه ومذموم وهو مذموم في غرضه لكن اعذبه ايش؟ اكذبه. وتصنيف الكلام - 00:37:01

بنظمة واختيار قافيته ومقعر الفاظه ليس فيه الا ما سمعتم. والا فيترفع عنه الخيرة من الناس انبياء ومن كان على طريقتهم. ومنهم

العلماء وفيه قول الشافعي رحمه الله ولولا ان الشعر بالعلماء يزري - 00:37:31

يعني يرديهم وينقص من قدرهم لكنك اليوم اشعر من لبيدي. ومن الاغراض الصحيحة فيه ما يتخذها العلماء في نظم مناظير العلم

ليسهل حفظها وفهمها هذا غرض صحيح. لان من بحور الشعر - 00:37:58

بحر الرجز ويدور عليه النظم. هذا موفق دين الرحي. رحمه الله صاحب الرحبية في القرن في اول السادس واخر الخامس. لم يزل

الناس يحفظون نظمه اول ما نستفتح المقال بذكر حمد ربنا تعالى. وهذا ابن مالك في الفيته التي لخصها - 00:38:18

وجعلها خلاصة من كافية الشافية. ما زال الناس ينتفعون به. العراقي في الفيته بعده السيوطي وهكذا فهذا من الاغراض الصحيحة

بنو اسد بنو اسد قبيلة عظيمة صدقوا طليحة الاسد وكان فارسا مغوارا. اما طليحة الاسدي وسجاح التميمية فتاب من دعوتهما النبوة

- 00:38:48

وحسن اسلامهما وفعل طليحة بر الفرس فعله العظيم في يوم القادسية واما الاسود العنسي فقتله فيروز الديلمي. رضي الله عنه.

وكذلك مسيرة الكذاب قتله الصحابة في معركة الحديقة الرهيبة. وممن شارك في قتله من - 00:39:18

وحشي الحبشي والذي قتل قبل ان يسلم في معركة احد حمزة ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهم ولا يعير هؤلاء بمن عن نبوة

ثانية ثم تاب منها. لا يجوز ان يعاب او يعير من وقع في معصية ثم رجع عنها - 00:39:48

دليلهما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى احتجاجا في اخر

الحديث فحج ادم موسى. كيف حجه لما احتج على وقوع الذنب منه بالقدر لكن بعد ما تاب منه اهدى فغلب ادم في - 00:40:18

موسى ولهذا من احتج بالقدر على المصيبة صح احتجاجه. ومن احتج بالقدر على المعيبة لم يصح استدلاله ولا حجاجه نعم احسن

الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى ولم يشق - 00:40:48

من الصحابة في كفر من ذكرنا بوجوب قتاله الا مانع الزكاة. ولما عزم ابو بكر رضي الله تعالى عنه على كيف نقاتلهم وقد قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:41:08](#)

فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وابوالهم الا بحقها. قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه فان الزكاة من حقها والله لو منعوني عقابا كانوا يقدمونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. ثم زادت الشبهة - [00:41:28](#)

عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعرفوا وجوب قتالهم. ولهذا لما زالت عنهم الشبهة بما ابانه لهم ابو بكر والله لو منعوني عقالا في رواية عنافا كانوا يؤدونه للنبي عليه الصلاة والسلام لقاتلتهم عليه - [00:41:48](#)

قد قال عمر وغيره رضي الله عنهم كيف نقاتل من قالوا لا اله الا الله؟ وقد قالوها اذا قالها القائل ولم حققها ما تنفعه. فلو قال لا اله الا الله ولم يصلي ما تنفعه. لو قال لا اله الا الله وصدق مدعي النبوة لم - [00:42:08](#)

تنفعه مسيلمة يقول لا اله الا الله يقولها. والاسود العنسي قالها. والرجال اللي شهد له قالها لكن ما اتنفعهم. وهذه الشبهة تتكرر في كل زمان. كيف تقتلون وتكفرون من قالوا لا اله الا الله وهم يعبدون الاولياء - [00:42:28](#)

يدعونهم يسألونه نقول قالوها على وجه لا تنفعهم. لما قالها ونقضها بمن جاز من دعاء الاموات والغائبين. والاولياء والمقبورين. هذه الشبهة تتكرر وهي هي اقوى واعظم واكثر شبه هؤلاء المشركين حديثا دورانا على الالسنه. وظنوا ان مجرد - [00:42:50](#)

الصدق بلا اله الا الله ينجي لا اذا نطق بها ولم يحققها في قلبه ما تنفعه. اذا نطق بها ولم يعمل بها لا تنفعه اذا نطق بها واتى بما يناقضها لا تنفعه - [00:43:20](#)

ولهذا عظم اهل العلم هذه الكلمة في شرائطها وعظموها في بيان نواقضها الكثيرة التي اشهرها العشرة. نعم الله تعالى اليكم قال رحمه الله عز وجل فقال ونصركم الله تعالى عليهم فقتلوا من قتلوا - [00:43:36](#)

ها قتلوا من قتلوا منهم وقتلهم هدر لارتدادهم سبوا من سبوا من نسائهم ثم عياله. المسلم اذا قاتل يسبى ما يسبى. فلما قاتلوا هؤلاء وسبوه من نسائهم واولادهم دل على انهم غير مسلمين. طيب وش دليل على انهم سبوا؟ ها في دليل على - [00:43:56](#)

الصحابة سبأوهم ها احسنت علي ابن ابي طالب تسرى بمن الحنفي فانشأ انشأ انتج منها محمد بن حنفية فان امه كانت من سب بني حنيفة. يستاهل. تفضل. فهذا دلالة على ماذا؟ على ان - [00:44:26](#)

انهم مرتدين ولهذا سبوا. اما البغاة فيقاتلون تأديبا لا على كفر ومن فقه الخوارج الجاهل انهم عابوا على علي انه لما قاتل في الجمل ثم في صفين لم يسبى فحجهم ابن عباس بالحجة الكاشفة لغبايهم وجهلهم - [00:44:51](#)

اتريدون ان تسبوا امكم عائشة؟ من يستحل؟ ان يسبى عائشة يرتد. فكان هذا اعظم ما يهز ويرجعهم وهو العلم. الجهال على اصنافهم العلم يكشفهم ويهزمهم ويفضحهم نعم نسال الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى فمن اهم ما على المسلمين يوم تأمل هذه -

[00:45:20](#)

التي جعلها الله تعالى من حججه على خلقه الى يوم القيامة. فمن تأمل هذا تأملا جيدا خصوصا اذا عرف ان الله شهرنا على السنة العامة واجمع العلماء على تسبيح ابي بكر رضي الله تعالى عنه في ذلك. وجعل من افضل - [00:45:50](#)

وعلمه انه لم يتوقف في قتاله بل قاتلهم من اول وهلة عرفوا احسن الله عليكم وعرفوا غزارة فهمه عليهم بالدليل الذي اشكل عليهم. فرد عليه بدليله بعينه مع ان المسألة موضحة في القرآن والسنة. نعم. من تأمل هذا جيدا اي فهما صحيحا - [00:46:10](#)

وهو بهذا يلح الى ما وقع فيه بعض علماء زمانه من تبرير الشرك والكفر. والتعذير لاهله لانهم اهل لا اله الا الله. اذا انتم يا ايها الوهابية خوارج. تقتلون اهل الاسلام. شف كيف ينزلون هذه - [00:46:40](#)

مضامين على مسامع الجهال الذين لا يعرفونها. فعل ابي بكر على هؤلاء فعل الخوارج. حاشاه من ذلك وقلب ابو بكر الدليل على من احتج عليه كيف نقاتل قوما قالوا لا اله الا الله - [00:47:00](#)

نقول فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:47:20](#)

وحسابهم على الله. هذا الاستدلال بالدليل الذي يقوم به المخالف بقلبه عليه. اما بانه لم يحسن فهمه او لم يحسن تنزيله على الواقعة

او تطبيقه على المسألة. نعم. اسأل الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:47:40](#)

ان القرآن فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلها.

اذا اناط دخلية سبيلهم بثلاث. التوبة من ماذا؟ من الشرك والكفر. وموجب الردة - [00:48:00](#)

ثانيا اقامة الصلاة. ثالثا اعطاء الزكاة وعدم المنع والمقاتلة على منعها لذا قال فخلوا سبيلهم. الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة

واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. اثبت الاخوة بتحقيق هذه الثلاث - [00:48:30](#)

واستدل بها السلف على كفر تارك الصلاة. تركها جحدا او تهاونا وكسل. فان الله اطلق وفيها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:48:50](#)

حديث بريدة اخرجاه اهل السنن. وفي رواية مسلم عن جابر بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. قال فعبدالله بن شقيق ادركت

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. فاجمع بهذا السلف على كفر تارك الصلاة -

[00:49:10](#)

وبالمناسبة لم يأتي التفريق بين تركها تهاونا وكسلا وبين تركها جحدا لوجوبها الا عند المتأخرين اما السلف فنقلوا الاجماع. واحدا عن

واحد. وممن نقله في اخر المئة الثالثة محمد ابن نصر المروزي توفي عام مئتين واربعة وتسعين. صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة.

وهو الملقب بالشافعي الثاني - [00:49:35](#)

وكان من اعلم الناس بالاجماع في زمنه. انتبهوا لهذه المسألة ايها الاخوة. فهذا هو قول الصحيح الذي تدل عليه الادلة وتعرضه طيب

قد قد يقول قائل قولي المتأخرين انه يفرق بين هذا وهذا نقول هذا خطأ لكن لا يكفر به. ولا يكون هذا عنوان على ارجائه -

[00:50:05](#)

لا يكون قوله بالتفريق في كفر تارك الصلاة بين التهاون والجعد عنوان على ارجائه نعم قد يكون هذا من اثار الارجاء. اذا كان قد قال

به لكن لا يكون هذا القول عنوان على ارجاءه. فيقع فيه ما وقع - [00:50:31](#)

عند بعض طلاب العلم من التراشق الاتهام بالارجاء لمجرد انه خالفه فيها اتباعا قول كثير من اتباع المذاهب الاربعة. وانما الحق لا

يعرف بكثرة قائله. وانما يعرف الحق بنوع قولي قائله الموافق للادلة. نعم. احسن الله تعالى اليكم. قال رحمه الله عز وجل -

[00:50:52](#)

وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول حتى

يشهدوا ان لا اله الا الله نعم. احسن الله تعالى اليكم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:51:22](#)

ان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا لا حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا معنا القراءة الاولى هي

الاصوات. نعم. احسن الله تعالى اليكم. واموالهم الا بحق - [00:51:42](#)

على الله تعالى. فهذا كتاب الله الصريح للعالمي. وهذا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه. نعم. اسأل الله تعالى

اليكم. قال رحمه الله تعالى والذي يعرف - [00:52:02](#)

والذي يعرفك هذا جيدا. اذا اردت ان تعرف هذا وتتيقن منه فاعرف ظده. نعم. احسن الله والنبي يعرفك هذا جيدا هو معرفة وهو ان

العلماء في دائما الشيء يتبين بمعرفة ضده - [00:52:22](#)

ولهذا اذا عرفت الشيء وضده وضده تحققت منه. فاذا عرفت التوحيد وضده الشرك تحققت من توحيدك في المعرفة ومنه قول الاول

الظد يظهر حسنه الظد يظهر حسنه الظد وبظدها تتبين الاشياء. وبظدها تتبين الاشياء - [00:52:42](#)

ففيه ان معرفة الشيء تتحقق بمعرفة ايضا ضده. ثم يلتج الشيخ بعد ذلك على من انحرف فو ظل وعذر وبرر من علماء زمانه لمن

وقعوا في الشرك والكفر. نعم احسن الله تعالى اليكم. قال رحمه الله عز وجل وهو ان العلماء في زماننا يقولون من قال لا اله الا الله

فهو المسلم - [00:53:12](#)

لا يكفر ولا يقاتل. لا يكفر نعم. لا يكفر ولا يقاتل. حتى هو حق الله احد منهم خصمه ان يخاصمه عند شرع الله لعدوه من اهل المنكرات

من حيث الجملة - 00:53:42

مع اقراءهم بذلك بالسنتهم واقرارهم لهم كفرا بشرع الله تعالى. نعم هذه مسألة عطف بها الشيخ على مسألة الردة ان من اهل الزمان مثل ما ذكره في البدو. الذين كانوا بعيدين عن الحواضر. عندهم سلوم - 00:54:12

وعوائد واحكام قبلية مخالفة لشرع الله. يتحاكمون اليها ويصدقون ويصدق بعضهم بالكهان والسعرة. فيأتي من يقول هؤلاء مسلمون. هؤلاء عندهم جهل. هؤلاء يقولون لا اله الا الله فيصحح لهم دينهم. ما الفرق بين هذا وذاك؟ هذا كلام الشيخ رحمه الله. انهم لما شرعوا ديننا - 00:54:42

لم يأذن به الله بما عندهم من الشرع الباطل وهي قوانينهم. وانظمتهم وسلومهم واحكامهم القبلية يزعمون ان شرعهم الباطل هو حق الله الذي اوجبه عليهم واذا قال لهم واحد يلا نتحاكم الى شرع الله ما نتحاكم الى فلان مقطع الحق ومقرع الحق والعارفة غضب - 00:55:12

وانكر ذلك اي ما انكار هذا من النواقض التي عندهم في تحكيم غير الرسول وغير دينه عليه الصلاة والسلام. نعم الله عز وجل اليكم قال رحمه الله تعالى وعلماء الوقف يعترفون بهذا كله ويقولون ما فيه من الاسلام شعرة وهذا - 00:55:38

انطلقت العامة عن علمائهم وانفروا به ما بين الله. وانكروا به ما بينه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة. وقالوا ما كفر مسلما فقد كفر. اذا - 00:56:01

انه عليه اللوازم اذا انتم تكفرون المسلمين. تكفرون من قال لا اله الا الله ويصلون. اذا قالوا لا اله الا الله صلوا وصاموا واتوا بما يناقضها هذا ما ينفعهم قول لا اله الا الله. المنافقون على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا لا اله الا الله - 00:56:21

قالوها صلوا صلوا وصاموا وحجوا واجهدوا. لكن لما قام بهم الناقض لم ينفعهم ذلك كله لم ينفعهم قول لا اله الا الله ولا صلاتهم ولا زكاتهم ولا جهادهم ولا حجهم. لما وجد منهم الناقض لهذا - 00:56:41

نعم. احسن الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى والمسلم عندهم الذي ليس معه من الاسلام شعرة الا انه يقوم لا اله الا الله وهو ابعد الناس عن كلها. وتحقيق مطلوبها علما وعقيدة وعملا - 00:57:01

فاعلم رحمك الله تعالى ان هذه المسألة اهم الاشياء كلها عجت بانها هي اما هذه المسألة اهم نعم. احسن الله تعالى اليكم هذه المسألة اهم الاشياء كلها عليه لانها هي الكفر والاسلام. فان صدقتهم - 00:57:21

بما انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم. كما ذكرنا لك من القرآن والسنة والاجماع. وان صدقت الله صلى الله عليه وسلم عادوك وكفروك. اذا انت بين امرين اما تاملهم وتجاهلهم - 00:57:41

فيصدقوك ويرضون عنك لكنك بذلك اغضبت ربك. كفرت بما جاء به رسوله. واما ان تعاندهم ولا تبالي وتصعد بالحق الذي عرفته من الله من رسوله فتكفر من يستحق الكفر. وتجاهده على ذلك مع ولي امر - 00:58:01

رضي من رضي وغضب من غضب وبهذا تكون ارضيت ربك سبحانه وتعالى واتبعت امره كما قال جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي التوحيد ودلائلها. نعم - 00:58:21

اسأل الله تعالى اليكم. قال رحمه الله تعالى وهذا الكفر الصريح بالقرآن والرسول في هذه المسألة. قد اشتهر في الارض ولم يسلم منه الا الجنة فاطلبها هذه الاسئلة وادرسها من - 00:58:41

الكتاب والسنة وحذرهما ولا تقهر. ولا تقصر في طلبها لاجل شدة الحاجة اليها ولانها الاسلام والكفر. وقل اللهم قال زدي رشدي وفهموني عنه. وعلمي منك. واعذني من مضلاتك لما احببتي. نعم. وادعو - 00:59:01

احسن الله تعالى اليكم واكثروا الدعاء من دعائك الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو به في الصلاة وهو اللهم اقبل جبريل وميكائيل واسرافيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض علم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كان - 00:59:21

ونزيد المسألة نعم لا قف على نزيد المسألة الان بان الامر في مسألتين. نبينها ان شاء الله بعد الاذان. نعم وعلى ال محمد كما صليت

على ابراهيم هذه المسألة الجليلة التي نبه ونوه عنها الشيخ المجدد هي مما بلي به من المناوئين - [00:59:41](#)

والمعارضين في زمانه من اهل العلم وغيرهم. وهنا ينزل عليها حوادث السيرة ودلائلها وهذا يحتاج منك يا طالب العلم الى امرين لتسلم وتنجو الامر الاول ان تأخذ هذه المسائل من اصولها العلمية بادلثها الصحيحة. في طريقة السلف في - [01:00:21](#)

فهمها وادراك معناها. ثانيا الا تغتر. بل انطرح بين يدي الله جل وعلا يلهمك رشدك وان يدلك على ما دل عليه اوليائه من صحابة نبيه صلى الله عليه وسلم واقوعوا الايمان في اهله واقوعوا الكفر الاكبر في اهله - [01:00:51](#)

واقوعوا الذنب الكبير من الكفر الاصغر والشرك الاصغر في اهله. وارشدك الى ما كان فيدعو به النبي صلى الله عليه وسلم فيستفتح به صلاة الليل. فيما رواه البخاري وغيره. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [01:01:17](#)

فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فانه لا حول لك ولا - [01:01:37](#)

قنا لك عن عن فضل الله وعن توفيقه وهدايته ولا طرفة عين. اذا فتعبد لله بالانطراح بين يديه والانكسار له والخضوع وسؤاله ودعائه ان يهديك ويدلك لتسلم من الغواية والهلكة وتنجو مما وقع فيه من هم في اعين الناس كبار ورؤساء - [01:01:57](#)

وسادة وعلماء لكنهم ضلو والمهدي من هداه الله والموفق من وفقه الله والظالم من كتب الله عليه الضلالة والغواية. نعم احسن الله عز وجل اليكم قال رحمه الله تعالى ونزيد المسألة للرحم ودلائل الجدة اليها فنقول - [01:02:27](#)

العاقل من قصة واحدة منها وهي اتابني حنيفة اشهر اشهر وهي ان بني حنيفة اشهد اهل الفتنة وهم الذين يعيشتهم العامة من اهل الدلتا وهم عند الناس اقبح ان واعظمهم وهم مع هذا - [01:02:51](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويؤذنون ويصلون. ومع هذا فان اكثرهم يخلق. ومع هذا فان اكثرهم يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك لاجل شهود الذين شهدوا مع الرجال. والذي يعرف هذا ولا يشك فيه - [01:03:11](#)

يقول من قال لا اله الا الله فهو مسلم. ولو لم يكن معه من الاسلام شعرة بل قد تركه واستهزء به وتعتمد بسم الله وسبحان الله كيف يشاء كيف يجتمع في قلب من له عقل ولو كان من اجهل الناس انهم - [01:03:31](#)

ان بني حنيفة كفر مع ان حالات ما ذكرناها. نعم زاد الشيخ المسألة وضوحا ان اشهر من عرفت عنهم الردة من قبائل العرب بنو حنيفة. ما ردتهم؟ لما صدقوا من؟ مسيلمة الكذاب. لماذا صدقوا - [01:03:51](#)

وما شبهتهم اقام مسيلمة شهود منهم الرجال الحنفي ذو البلاغة والفصاحة والكرم. ان النبي محمدا اشرك مسلما معه في الامر. ودرج ذلك عند بني حنيفة في اكثرهم. ومع ذلك حكم - [01:04:11](#)

بكفرهم وردتهم وقتلوه على ذلك. هؤلاء قالوا لا اله الا الله ما قالوها؟ قالوها. وصلوا وصاموا لكن لما وقع منه موجب الردة لم ينفعهم ذلك. ويأتي من يقول لا كيف تقاتلونهم - [01:04:31](#)

وقد اجمع الصحابة على قتاله ووضحت هذه من امثال هؤلاء من اشار اليهم الشيخ بالبدو وهم الجهال الذين سنوا انظمة وقوانين واحكام طاغوتية عرضوا بها شرع الله. فاذا دعوا الى كتاب الله والى شرع الله - [01:04:51](#)

ينكرون ويغضبون ويزعلون يقول لا عندنا سلومنا وعندنا احكامنا القبلية ترضخ بها ونقبلها ولهذا لو خالفت شرع الله. والان وش يقولون في زمانكم هذا؟ لا هذي ما هي باحكام هذي صلح. في صلح ملزم؟ لا - [01:05:17](#)

ما في صلح ملزم. هذا صلح فرضوا علينا الرجاجيل. فرضوا علينا العوارف. فرض علينا مقطع الحق ومقرعه ندفع كذا وكذا ونحط كذا ونمنع كذا. وين الصلح فيه؟ ذر الرماد على العيون لتبرير واقعهم - [01:05:40](#)

الظالم ورد الحق الذي امرهم به الغيرون. الناصحون لهم لدين الله هذي تتكرر يا اخواني. حتى قال احد هؤلاء من مقارع الحق. يجون الناس منشبينهم المشايخ عشرين ثلاثين سنة ما خلصوه ونخلصهم في جلسة. شوفوا كيف يبررون على المساكين على السذج -

[01:06:00](#)

وهم يحكمون فيهم بماذا؟ بحكم الطواغيت المسماة زورا عند الناس لومنا وعلوم اهلنا واحكام قبايلنا لا عبرة بها اذا خالفت شرع الله.

حتى الصلح وهذا سدا الكفر الاكبر لا عبرة به الا تحت نظر القاضي والحاكم الشرعي. ما في صلح ملزم. اما - [01:06:30](#)
عن طيب نفس هذا كيفه. في ماله وفي ما انتهك من عرضه. اما في حدود ربه فلا والف لا نعم. احسن الله تعالى اليكم. قال رحمه الله تعالى وان الفدوة اسلام ولو تركوا الاسلام كلها - [01:06:58](#)

لأنهم يقولون لا اله الا الله لكن اشهد ان لا ولكن نعم لكن اشهد ان الله على كل شيء قدير. يقول الشيخ يعني من برروا اسلام الجاهل الذين انكروا الدين. لم - [01:07:18](#)

يبقى عندهم شيء. قال هذا قال لا اله الا الله. طيب قالوها وما عملوا بها؟ ما تنفعهم. قالوها واتوا بناقضها ما تنفعهم يقول الشيخ اشهد ان الله على كل شيء قدير. فيما اتى الناس فهما واتاهم علما وعملا. نعم. احسن الله تعالى - [01:07:38](#)

لأنهم يقولون لا اله الا الله لكن اشهد ان لا اله الا اشهد ان الله على كل شيء قدير نسأله وان يثبت قلوبنا على دينه قلوبنا بعد ان هدانا. وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [01:07:58](#)

ولسائل المسلمين والمسلمات ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائعنا ان هبل من لدنه رحمة. وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا انه سبحانه هو الوهاب. وان يثبتنا على دينه حتى نموت عليه وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. كما نسأله بوجهه الكريم

فردوسه الاعلى من الجنة - [01:08:18](#)
وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. انه سبحانه جواد كريم ونقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:08:48](#)